لا ثورة .. بدون وحدة الثوار



فتح
ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد ١٣٢ الخميس ١٢-١١-١٩٧٠ م الموافق ١٤ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

قام طيران العدو ظهر أمس بقصف بعض المناطق الغور الاوسط والتي اعتقد انها قواعد لثوارنا. د فشل العدو في تحقيق اية اصابة وجاءت غارات دو في أعقاب هجوم شنه ثوارنا على بعض مواقع دو في المنطقة .

في هذا العدد

وصل أبو عمار إلى ليبيا في نطاق جولة له على عدد من العواصم العربية
للبحث في القضايا التي تهم الثورة والتحركات الدولية المشبوهة الأخيرة

وصل الاخ أبو عمار رئيس اللجنة المركزية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى طرابلس الغرب لاجراء محادثات مع القادة الليبيين تتناول القضايا الراهنة .

وتأتي زيارة الاخ ابو عمار الى ليبيا في نطاق جولة له على عدد من العواصم العربية .

وعلم أن الاخ ابو عمار سيبحث مع قادة هذه الدول عددا من الامور التي تهم الثورة الفلسطينية ، التطورات الدولية الاخيرة ، على الاخص فيما يعلق منها بالمؤامرات التي تستهدف الثورة الفلسطينية ، وتسعى لتصفية قضية شعبنا .

وكان الاخ ابو عمار قد قضى عدة أيام في القاهرة حضر خلالها حفل تابين الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر وحضر جانبا من اجتماعات مؤتمر القمة العربي الثلاثي الذي عقد في القاهرة بين رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان ، والتي أسفرت عن اعلان خطة لاقامة اتحاد بين الاقطار العربية الثلاث .

ماذا وراء مشروع دايان

في نبأ لوكالة اليونايتدبرس أن موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي قدم أمس الاول الى الكنيست مشروع قانون تستطيع بموجبه القوات المسلحة أن تعيء معدات اسرائيلية خاصة في الخارج في اوقات الازمات ويقضي القانون بالسماح للقوات الاسرائيلية أن تستولي مثلا على السفن والطائرات الاسرائيلية التي يملكها الافراد في الاقطار الاجنبية .

سيدات المتحدة يقاتلن العدو

القاهرة — روتر — قد تبدأ الجمهورية العربية المتحدة في تدريب السيدات على القتال مثل اسرائيل .

فقد اعلن الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في خطاب القاه أمام فرق الشباب من اجل المعركة في قاعدة عسكرية

البقية ص ٢ عمود ١

العميد أحمد حلمي يقوم بجولة في عمان والسلط

عمان — قام العميد احمد حلمي رئيس هيئة الرقابة العسكرية ، بجولة أمس زار خلالها مدينة السلط وبعض المناطق الاخرى ، وذلك بعد

البقية ص ٢ عمود ٢

الى ذوي المعتقلين

يرجى من كافة الاخوة المواطنين من ذوي المعتقلين الذين لم يفرج عنهم بعد ، أو أصدقائهم ومعارفهم أن يحضروا الى مكتب عمان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في جبل الويبدة بجوار كلية تراسنطة وذلك من اجل الاشعار عن اسم اي مواطن تم اعتقاله منذ تاريخ ١٧-٩-٧٠ ولم يفرج عنه حتى الان من اجل الملاحقة للافراج عنه .

رأينا
وقفة أمام التحديات

هذه المرة القضية جادة وحاسمة ..

الايام التي جاءت بعد ايلول تختلف تماما عن الايام التي ت بعد حزيران ١٩٧٠ كما تختلف ايضا عن الايام التي ت بعد شباط ١٩٧٠ من هذا العام ففي كل المواجهات بقة بين الثورة والسلطة كانت طبيعة المواجهة ونتائجها لفة سواء من حيث النوع او الحجم .

واذا كانت المواجهات التي مضت قد فرضت حدا ادنى التقاء بين فصائل الثورة ، الا انه كان يلاحظ بعد ذلك ية استرخاء واضحة امام المؤامرات التي كانت تعد كل منظم ومخطط ويعود كل فصيل ليبحث عن مكاسب ية ، حتى ولو كانت هذه المكاسب على حساب وحدة الثورة أمام الخطر الواحد من اجل الهدف الواحد .. تحرير والعودة .. وحتى لا نغرق بالحذر من جديد ويعود تنظيم الى مواقعه السابقة ، على اعتبار أن الامور قد ت وعادت الحياة الى طبيعتها ، فعلينا جميعا أن نعي با وبأعلى درجات الاهتمام والجدية ، أن الذين ارادوا بقية وضرب حركة الجماهير لا زالوا قادرين على اعادة كرة . كما علينا أن نعي ونتبنى المسؤولية بأن ضمان حقيقي للثورة والجماهير الا بالمزيد من تراص الصفوف ماسكها بل وتلاحمها ، وان اية ثغرات قد توجد بين صفوفنا تجد عشرات الاسافين لاختراقها وتوسيعها .. قبل يتحول الاسفين الى رمح .. والرمح الى مدفع .

ولهذا فاننا نقول وبوضوح بان القضية هذه المرة جادة حاسمة .

وأمام التحديات القادمة التي تنتظر مسيرة الثورة ما علينا أن نصنع من وحدة الدم والخندق التي تأكدت بين قاتلين والميليشيا خلال معارك ايلول علينا أن نصنع من ه الوحدة .. وحدة حقيقية في كافة مؤسسات الثورة وعلى مستوياتها .. وبمختلف جوانبها السياسية والعسكرية لتنظيمية .

وأمام فصائل الثورة التجارب التي مرت بها صيغ وحدة منذ اجتماع القاهرة عام ١٩٦٨ حتى تشكيل اللجنة ركزية .. كما أن فصائل الثورة امام الثورات الاخرى جاربها التي حققت من خلالها وحدتها .. وعن طريق ه الوحدة حققت الانتصار .

وعلى فصائل الثورة ان تقوم وباسرع ما يمكن بتحقيق وحدة .. فالمرحلة خطيرة .. والجماهير تنتظر .. واعداء ثورة لا ينتظرون .

الباهي الأدغم يعلن بعد وصوله إلى بيروت
«لا زالت هناك (مشاكل) تحتاج إلى حل»

بيروت — رويتر — وصل الى بيروت أمس من جدة السيد الباهي الادغم الممثل الشخصي للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

وتوجه السيد الادغم فور وصوله الى القصر الجمهوري في ضواحي بيروت لمقابلة الرئيس سليمان فرنجية . وقال للصحفيين في المطار انه سيعرض على الرئيس اللبناني اعمال اللجنة العربية العليا للمتابعة في الاردن التي يتولى رئاستها . وأضاف يقول أن ما قام به الاردن كرئيس لهذه اللجنة ليس سوى استجابة للضمير وتنفيذ لارادة الملوك والرؤساء .

ويقوم السيد الادغم حاليا بجولة في عدد من الدول العربية بوصفه رئيسا لهذه اللجنة التي شكلها الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القاهرة الاخير

وزار السيد الادغم قبل بيروت كلا من تونس والقاهرة وجدة .

واطلع السيد الباهي الادغم الرئيس فرنجية في مقابلة استغرقت حوالي ساعة على المراحل التي اجتازتها اللجنة العربية العليا للمتابعة في الاردن بعد توقيع اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان الذي بدأ العمل به بعد ظهر الاثنين الماضي .

وقال للصحفيين اثر المقابلة انه ابلغ الرئيس البناني انه بقدر ما كانت الخطوات الاولى معقدة عند بدء عمل اللجنة « فانها الان تتسم بالمرونة والتفهم من الجانبين الاردني والفلسطيني » .

واكد أن الحياة الطبيعية في الاردن بدأت تعود الى ما كانت عليه في السابق « ولم يبق الا بعض المشاكل الصغيرة » .

بارينغ .. مستعد لمهمته

الامم المتحدة — نفى غونار بارينغ المبعوث الدولي لشرق الاوسط ، الانباء التي ترددت عن اعتزامه التخلي عن مهمته والعودة الى موسكو ، حيث عمله الاصلي سفيرا لبلاده السويد في العاصمة السوفيتية

وقال بارينغ أن لا صحة لهذه الانباء وهو لا يزال مستعدا لاستئناف مهمته حال توفر الظروف المناسبة لذلك !!

بريطانيا تستخدم الفيتو للبقاء على العنصرية في روديسيا

الامم المتحدة — مارست بريطانيا حق الفيتو لنقض قرار اتخذه مجلس الامن الدولي يملي شروطا على بريطانيا في المفاوضات التي ستعقد مع روديسيا . وهذه هي المرة الخامسة التي تمارس فيها حق النقض في المجلس والمرة الثانية التي مارسته فيها هذه السنة بالنسبة الى قضية روديسيا .

والفقرة التي اعترضت عليها بريطانيا بشكل خاص هي تلك التي تحول دون منح روديسيا استقلالها الا ضمن اطار حكم الاكثرية . وقد امتنعت الولايات المتحدة وفرنسا عن التصويت

هليل : سنبقى في الجولان

قام شلومو هليل وزير شرطة العدو في زيارة رسمية لهضبة الجولان ورافقه في زيارته مفتش الشرطة العام الجنرال بنحاس كوين وقائد اللواء الشمالي الميجر جنرا سيلع والحاكم العسكري لهضبة الجولان الكلونيل فوسان وقد زار هليل قرية ناحا كرتشون

البقية ص ٢ عمود ١

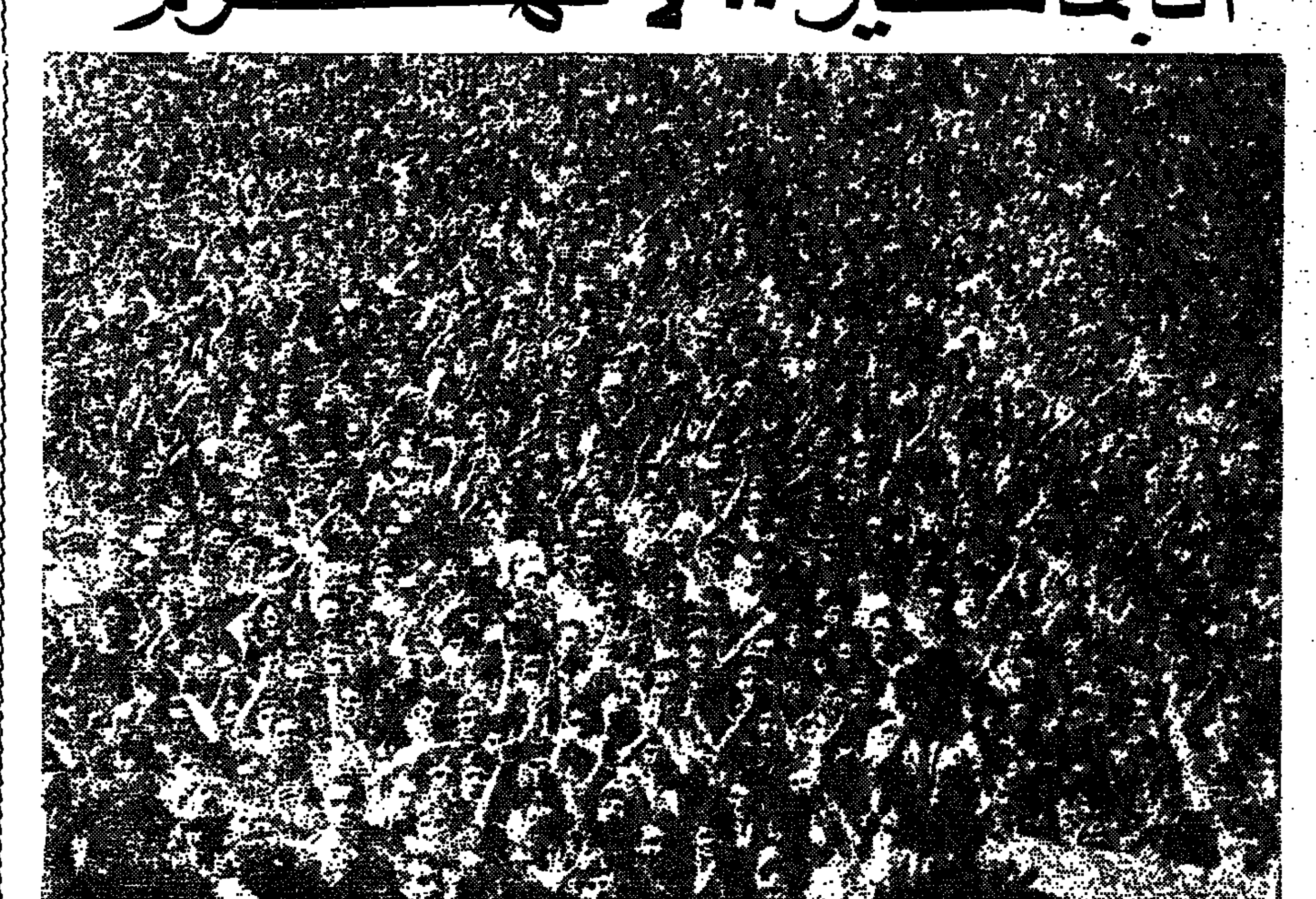
أطلق الاتحاد السوفياتي عربة فضاء جديدة

موسكو — روبر — علمت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية أن الاتحاد السوفياتي أطلق أمس عربة اوتوماتيكية جديدة الى القمر .

وقالت الوكالة أن الغاية من عملية الاطلاق هي التدقيق في الالات الجديدة في العربة والقيام بعملية ارتياد علمية جديدة للقمر .

وكانت العربة لونا ١٦ التي اطلقت في شهر ايلول الماضي قد حطت على القمر وعادت بعينات من غباره .

الجماهير .. لا تهزم



٨٠ شخصية عالمية بارزة تشارك اليوم
في تشييع جنازة الزعيم الفرنسي الراحل ديغول

يشترك اكثر من ثمانين شخصية عالمية بارزة من بينها عدد كبير من رؤساء الدول في حضور الجناز الذي سيقام على روح الزعيم الفرنسي الكبير الجنرال شارل ديغول ، في كاتدرائية نوتردام في باريس ، وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ، في نفس الوقت الذي سيجري فيه تشييع جنازة الراحل العظيم في قريته والتي تبعد ١٧٠ كيلومترا عن باريس العاصمة ، بهدوء بناء على وصية ديغول التي كان قد سلمها للرئيس الفرنسي الحالي جورج بومبيدو في عام ١٩٥٢ .

وقد بدأت تتوافد على باريس وفود دول العالم لحضور الجناز وتقديم التعازي للحكومة

هذا وقد كان لوفاة ديغول رنة حزن واسى في جميع انحاء العالم ، وقد اعلنت معظم دول العالم الحداد العام بهذه المناسبة ، كما خصصت الاذاعات والصحف ومحطات التلفزيون اجزاء كبيرة من برامجها للحديث عن الزعيم الفرنسي الراحل ودوره في صنع التاريخ العالمي المعاصر . وفي فرنسا يسود شعور من الحزن في مختلف انحاء الوطن الذي انقذه ديغول من عبودية الاحتلال النازي . وتقول وكالات الانباء أن الشعب الفرنسي الذي أذهلته صدمة وفاة ديغول تجمع من حول اجهزة الراديو للاستماع الى تفاصيل وفاة ديغول والانباء المتعلقة بمراسيم تشييع جنازته

ماو : « ديغول محارب شجاع لا يكل ضد العدوان »

باريس — رويتر — ذكرت مصادر فرنسية هنا أمس ان الرئيس ماوتسي تونغ ارسل اكليلا من الزهور لجنازة الجنرال ديغول التي ستجري اليوم .

وقالت المصادر ان المستر هوان تشن سفير الصين في باريس سيمثل بلاده في الصلاة

البقية ص ٤ عمود ٤

الاتحاد السوفياتي
يرحب بإعلان الاتحاد الثلاثي

موسكو — رويتر — رحبت يفة برافدا الناطقة بلسان ب الشيوعي السوفياتي ة اتحاد بين مصر وليبيا سودان ووصفته بانه دليل رغبة العرب في الوحدة .

ت الصحيفة ان قرار انشاء اد يعتبر دليلا قويا على ة الشعوب العربية في دة لمواجهة المخططات ريالية التي تهدف الى تجزئة ة التحرر في الشرق الاوسط معافها .

واضافت تقول ان جميع دقاء الحقيقيين للعرب ون كثيرا نتائج مؤتمر هرة الذي اتخذ القرار .

الثلاثة التي تسود فيها مقاييس اجتماعية واقتصادية متشابهة ، وتنتهج سياسة خارجية معادية للامبريالية وسياسة تهدف الى تطوير التعاون وتقويته مع الاتحاد السوفياتي وغيره من البلدان الاشتراكية .

وقالت صحيفة برافدا ان مؤتمر القاهرة وجه ضربة الى الدوائر العدوانية الاسرائيلية والدول التي تسعى لاضعاف ارادة العرب في الكفاح ضد الامبريالية .

واشارت الى ان الحكومة السوفياتية تنظر الى السير في طريق الاتحاد بارتياح لان هدف الكرملين هو تعزيز وحدة

واشارت الى ان ثمة اسا ميا للاتحاد بين البلدان العرب .

الثورة والجماهير

حتى تأخذ جماهيرنا دورها

ان الثورة قد رسمت الخطوط العريضة لمسيرتها والتي استندت فيها بشكل او باخر على جماهير شعبنا درع الثورة وحمايتها .. ولكنها لم توضح تفاصيل هذه الخطوط ولم تتعمق بالدرس الجدي، مما ادى بالتالي الى وقوعها في بعض التناقضات .

فالبعض يضع منطلقات يبالغ في صفاتها المميزة ، واخرى تنقل بالحرف افكارا نظرية غريبة عن واقعنا .. واتجهت بعض المنظمات بنشاطات نظرية احيانا على هدى خطوط معينة بينما كانت عمليا تنفذ سياسة مغايرة لما كانت تضعه وتتبناه .

وباستناد الثورة الى بعض التحليلات السطحية لواقع جماهير شعبنا دون الوصول الى اعماق الجماهير وتنظيمها التنظيم الثوري الواعي القادر في ان واحد على الحركة والرد الفوري السريع جعل كل ثقل المعركة يرتكز في المدن .

ان من الضروري ان تحدد الثورة بوضوح كلي مبني على دراسة جدلية لتطور الثورة ، والطريق الاستراتيجي الذي عليها ان تتبعه .. هذه هي المهمة ذات الحيوية المطلقة التي ينبغي لكل القيادات على مختلف مستوياتها العسكرية والسياسية في الحركة الثورية ان تخصها بجهدها .

حيث ان حربنا الشعبية الطويلة الامد ضد عدو محتل لارضنا وضد قوى مضادة تعمل على عرقلة مسيرة الجماهير والثورة ليتسنى للعدو ضربها والقضاء عليها .

ولهذا يتوجب في الخط الاستراتيجي المطلوب ان يكون ملتزما بكل ماتفرضه المعركة المصيرية مع العدو مستوعبة كل الجماهير الفلسطينية والعربية ضمن اطار تنظيمية محددة حتى يتم للثورة والجماهير السير معا الى طريق التحرير .

ان وضع اطر تنظيمية واضحة تحدد طبيعة الهياكل التنظيمية التي يتشكل خلالها دور شعبنا العربي في الثورة ومع المعركة كما ان تحديد علاقات منظمة وواضحة بين هذه الاطر وبين الثورة الفلسطينية ..

لانه بدون ان تتضح هذه الاطر والهياكل التنظيمية وبدون ان تتحدد علاقات واضحة مع هذه الاطر فان النتيجة ستكون عدم قدرة الجماهير العربية على الحركة المنظمة في اللحظة المناسبة وبالتالي تفقد الثورة مصدرا رئيسيا من مصادر قوتها .

الصين تشجب المحاولات الاستعمارية لضرب الثورة تحت ستار اقامة دولة فلسطينية

الدولة العميلة المقترحة محاولة لاجبار الفلسطينيين التخلي عن السلاح

نشرت وكالة شيخوا الصينية المقال التالي :

ان الامبريالية الامريكية وعملاءها يشددون مؤخرا نشاطاتهم متآمرين في تاسيس مايسمى بـ «دولة فلسطين» . فيستنكر الشعب الفلسطيني والشعوب العربية بغضب ساخط ضد المؤامرة الجديدة التي تديرها الامبريالية الامريكية وعملاؤها واشار الى ان هدف هذه المؤامرة يرمي عبثا الى تفكيك الثورة الفلسطينية وشل حركتها واغراء الشعب الفلسطيني على التخلي عن النضال المسلح مما يمحو قضية التحرر الفلسطيني بجرة من القلم .

ان الامبريالية الامريكية التي ظلت تعادي قضية التحرر الفلسطيني على الدوام تتشدق الان فجأة بنفاق بما يسمى «كيان فلسطين» بعد ان حرضت القوى الرجعية الاردنية على القمع الدموي للفدائيين الفلسطينيين . وادعى جون كينغ متحدث وزارة الخارجية الامريكية في ١٥ اكتوبر الماضي بان الولايات المتحدة مستعدة لان تأخذ بعين الاعتبار المصالح والامال الشرعية للفلسطينيين . وتتشدق مؤخرا الصحف الامريكية بالضرورة لتاسيس «دولة فلسطين» . وصرحت مجلة «تايم» الاسبوعية الامريكية بانه بتاسيس «دولة فلسطين» فيمكن اعتراف الفلسطينيين بابدية دولة اليهود وتحقيق سلام عام » بينما زعمت « صحيفة كريستيان سانيس مونيتور » بان تاسيس «دولة فلسطين » يعتبر جزءا من الحل الشامل للاصطدام العربي الاسرائيلي » . وحتى ان مايير وايبان واخرين من اقطاب اسرائيل كلاب الامبريالية الامريكية ـ طبلوا وزمروا علنا لتاسيس «دولة» زاعمين بان اسرائيل «ترفض الدولة لكيان فلسطين» . ويتجول حفنة ضئيلة من الحثالة الفلسطينيين الذين يربيهم المعتدون الامريكيون والاسرائيليون يتجولون هنا وهناك للقيام بكل وقاحة بالنشاطات في محاولة لتشكيل مايسمى بـ «حكومة مؤقتة فلسطينية» وهي في الواقع نظام حكم عميل تحت جناحي اسرائيل .

ما هي «دولة فلسطين» التي يستعدون لتشكيلها ؟ واستنادا الى ماكشفت عنه الصحافة الاميركية فان المشاريع المتنوعة لـ «دولة فلسطين» المزعومة التي تديرها

البقية ص ٣ عمود ٧

وحدة الثوار.. كل الثوار

مطلب وأمل لا يجوز التباطؤ في تحقيقه

كتبت « فلسطين » احدى مندوبات « فتح » :

وحدة قوى الثورة ..هل كانت أملا جماهيريا ؟هل جاءت تحقيقا لرغبات الشعب ؟

تلاحم المنظمات الفدائية وتلاقيها في مسيرة النضال.. تلك الخطوة الحاسمة التي جمعت فصائل المقاومة

وجعلت منها قوة متكاملة.. ما هو رأي جماهيرنا

في لقاء الامس قدمت «فتح» عددا من اراء الشعب . وفي لقاء اليوم تفتح الباب لمقاتلي الثورة الفلسطينية ليقولوا كلمتهم . وليعبروا عن ارائهم في المرحلة الجديدة التي تخوضها ثورتهم . مرحلة القوى المتضامنة والكلمة الواحدة .

اربع مقاتلات يمثلن اربع منظمات جمعتهن الوحدة يقلن رأيهن اليوم وسيبقى الباب مفتوحا لننقل في الغد اراء عدد من الاشبال .

الاخت الثائرة اخلاص من ميليشيا جبل النزهة ارادت ان تكون مقاتلة فتخطت بارادتها كل العقبات .. وحملت على كتفها «الكلاشنكوف» لاتنكر انها كثيرا ماتحس بالزهو والكبرياء حينما ترى نفسها وقد سبقت الكثيرات من بنات جنسها وحملت السلاح وخطت في طريق التحرير . وفي لقاء قصير عبرت عن رأيها ..

ـ اولا اود ان اهنيء اخوتي الثوار . فهذا الحدث يستحق التهنئة .

وحدة قوى الثورة خطوة جبارة تجمع قوانا وتوحد جهودنا نستطيع اليوم وقد التقت الايدي كلها .. نستطيع ان نحقق مانريد من انتصارات .

وحدة المقاتلين امر ليس جديدا .. ولكن كان لابد من تلاقي جميع فصائل الثورة وتنظيماتها ـ والعمل الموحد تحت قيادة واحدة يعطي نتائج افضل ـ ويحقق الغاية المرجوة بفعالية اكثر . وحدة قوى الثورة تتيح لنا ان تظهر في العالم بصورة مشرقة ونأخذ مكاننا الطبيعي بين قوى التحرر العالمي .

والاخت وفاء مقاتلة من مخيم الثورة اصيبت في الاحداث الاخيرة بساقها تقول :

ـ الحمد لله اننا خرجنا من معركتنا ظافرين . اقول ان شعبنا المقاتل تعلم الكثير من الاحداث الدامية والتجارب المريرة التي خاضها .. ولاشك ان هذه الخطوة كانت تجسيدا لوحدة الدم والهدف والمصير وتعبيرا صحيحا للوحدة القائمة بين ثوارنا ..

مقاتلونا بجميع فصائلهم وحدتهم المسيرة .. جميعهم نفس الدرب .. امتزجت دماؤهم على ارض المعركة .. الوحدة الحقيقة كانت قائمة ، وماهذه الخطوة الا تاكيد لوجودها

وفي رايي ان في الوحدة يتحقق الانضباط التام كما تتوفر الجهود وتتضاعف القوى وتزول الحزازات التي تبعثر القوى وتفتت الجهود . اقول عن ثقة بان العدو سينظر لنا اليوم بعين لاتخلو من الخوف ..

والاخت كفاح تقول :

ـ مادمنا نسير على نفس الطريق فلا بد وان نلتقي . لقد اسعدني اننا اتحدنا كما اسعدني اننا خرجنا من معركتنا مرفوعي الرؤوس .

لقد وجهنا للعدو باتحادنا ضربة قاضية .. سياسة الاستعمار كانت ولاتزال هي التفرقة وقد اتبعها في اضعاف الدول العربية . واستطاع من وراء التفرقة ان يسود . لكن الثورة باتخاذها هذه الخطوة فوتت على اعدائها كل الفرص التي حاولوا انتهازها لبث الفرقة والضعف والتخلخل في صفوف الثوار . الوحدة رمز القوة وطريق النصر .

ـ وام المناضلين معروفة تماما .. تغدق حنانها على الثوار . تفرح لانتصاراتهم .. تسهر على جراحهم .. تبتسم كلما رأت وجوههم ضاحكة .

قالت :

ـ سعادتي من سعادة ابنائي .. لم احس يوما بان هناك مقاتلا يختلف عن الاخر . جميعهم ابنائي .. احبهم اكثر مما احب نفسي . ولذلك كنت انتظر هذه الخطوة كتعبير صحيح لما يجمعنا من هدف ومصير .. في الازمات الاخيرة واجهنا نفس المصير .. عدونا لم يفرق بيننا هدفه القضاء علينا جميعا .. فلماذا لانتحد لنكون قوة كبيرة لايستطيع قهرها .

وتصمت قليلا وتقول فجأة كمن تذكرت شيئا هاما «لاتنسى ان هناك احاديث نبوية وايات قرانية تبين ان الوحدة مرادف القوة وطريق النصر .

كل الايدي .. كل العيون .. كل البنادق .. جميع القوى المناضلة التقت . وفي لقائها يكون النصر الذي نسعى لتحقيقه .

مصادرة اراضي بالقدس

قامت قوات العدو الصهيوني في الاسبوع الماضي بمصادرة خمسمئة دونم من اراضي بلدة قلنديه لاقامة اربع مستوطنات عليها ، كما عرضت سلطات العدو دفع تعويضات لاصحاب الاراضي بواقع ٢٥ دينارا للدونم الواحد ، الا ان المواطنين رفضوا التخلي عن ارضهم تحت اي ظرف فقامت قوات العدو بالاستيلاء على هذه الاراضي .

وتعود ملكية هذه الاراضي للمواطنين التالية اسماؤهم :

يانجس عبد الحميد
كمال عبد الحميد
جميل محمد عبد الله
صبري محمد عبد الله
يوسف رشيد
عيسى عبد المجيد
حسني حسين عوض الله .
داود امين يوسف .

ماهو الدور الذي قامت به مؤسسة رعاية الشهداء.. لتخفيف آلام ضحايا أحداث أيلول الأسود ؟!

قام احد مندوبي «فتح» بزيارة لمؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء التابعة للثورة حيث اطلع على منجزات المؤسسة ونشاطها خاصة اثناء وبعد المجزرة الاخيرة .

ان مقر المؤسسة يعج يوميا بالمراجعين من ذوي الشهداء والاسرى والمتضررين والمفقودين يسألون او يطلبون او يستلمون المخصصات والاغاثات والتعويضات فهذه امرأة استشهد زوجها وهذه ام اسر ابنها .. وهذا رجل هدم بيته ..

رجل في الستين سألته : ماموضوعك ؟ اجاب : لقد هدموا بيتي بالوحدات . اريد ان تبني الثورة بيتي ، لو كنت استطيع ان ابنيه وحدي لفعلت ، اريد ان ابني بيتي لن أرحل .

وامرأة تحمل ابنها على يدها سألتها : ماموضوعك ؟ قالت : قتلوا زوجي بالزرقاء ، انه لم يكن من الثوار ، لم يكن من الثوار .. اريد ان ترعى الثورة هؤلاء الاولاد حتى يكبروا ويصبحوا ثوارا . انه دين للثورة علينا .. ياليته مات مع الثوار ، ياليته مات مع الثوار !

وامرأة عجوز سمعتها تقول : كان ابني العائل الوحيد ، راح الجمل هل اسأل بعده عن الرسن . نصيبه شهيد . ياريت بقدر اجيب غيره ليلتحق بالثورة .

ياخذ كل نصيبه او جوابه ويقفل عائدا يشعر بشيء من الرضى والارتياح فهناك ثورة تحمي ومؤسسات ثورية ترعى الا ان الاصرار والتحدي لايفارق عينيه فهناك وطن مازال ضائعا وهناك احتلال لارضه مازال جاثما .

والتقيت باحد الاخوة المسؤولين بالمؤسسة :

سؤالي : هل لك ان تعطينا فكرة مبسطة عن نشأة المؤسسة وتطورها؟

جواب : المؤسسة انشأتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» مع انطلاق الرصاصة الاولى للثورة في الفاتح من يناير عام ١٩٦٥ وسقوط اول شهيد من شهداء العاصفة . وكانت الغاية من انشائها في حينه رعاية اسر الشهداء والاسرى والمتضررين والمفقودين التابعين لحركة فتح وقواتها العاصفة .

وعندما اتسعت الثورة وجدت المؤسسة نفسها ملزمة برعاية اسر الشهداء والاسرى والمفقودين والمتضررين من كافة التنظيمات بل من كافة قطاعات الشعب حتى ولو لم يكونوا ينتمون للثورة عمليا ، على اعتبار ان الجماهير هي معين الثورة الذي لاينضب وان الثورة مسؤولة عن جماهيرها .

سؤال : ماالذي قامت به المؤسسة بالتحديد اثناء وبعد المجزرة الاخيرة ؟

جواب : منذ اللحظة الاولى التي اعلن فيها وقف اطلاق النار شكلت المؤسسة عدة لجان بالتعاون مع تنظيمات المناطق ، وقامت بزيارة جميع اسر شهداء المجزرة وقدمت لهم مساعدات نقدية عاجلة التقينا ببعض اسر الجنود الذين راحوا ضحية المؤامرة فقدمنا لها المساعدات مثل اسر شهداء الثورة سواء بسواء .

هذا وقد تمكنا من الانتهاء من المرور على جميع اسر الشهداء بعد اسبوع واحد من وقف اطلاق النار .

سؤال : هل هذه المساعدات مؤقتة ام دائمة ؟

جواب : ان هذه المساعدات دائمة بل هي مخصصات شهرية تصرف لعوائل الشهداء من كافة ابناء الشعب كما تصرف المخصصات لعوائل الاسرى والمفقودين حتى يفك أسرهم ويعودوا .وهذه المخصصات تقدر بحسب حاجة الاسرة وبقرار من القيادة العامة لقوات الثورة .

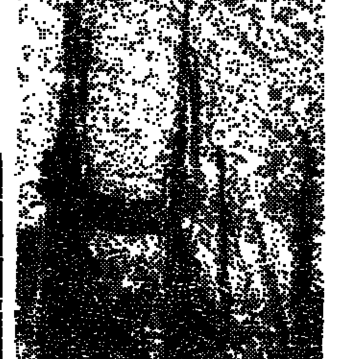
سؤال : وماذا عن الجرحى ؟

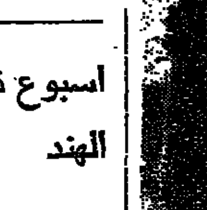
جواب : قامت اللجان المذكورة بزيارة جرحى الحوادث في بيوتهم وقدمت لهم ولاسرهم المساعدات النقدية السريعة ، كما تقوم المؤسسة حاليا بالصرف على الجرحى الذين لم يتم شفاؤهم بعد .

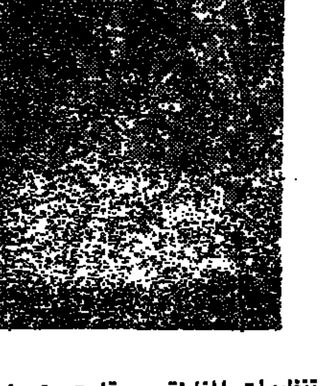
وكذلك بالنسبة للمعتقلين والمتضررين فقد قامت المؤسسة بزيارة اسر المعتقلين لدى السلطة الاردنية ، وقدمت لهم المساعدات النقدية . ولاتزال تقدم هذه المساعدات ماداموا معتقلين . اما بالنسبة للمتضررين فقد ساهمت المؤسسة بدور فعال مع لجنة الاغاثة التي شكلتها الثورة في التخفيف عن الاسر التي تضررت ماديا ، وقد تحملت المؤسسة عبء هذه المهمة من وقف اطلاق النار حتى تشكيل اللجنة المشار اليها .

سؤال : هل هناك خدمات اخرى قدمتها المؤسسة او تنوي تقديمها لابناء وبنات الشهداء الذين سقطوا في المجزرة الاخيرة ؟

جواب : نعم فقد قامت المؤسسة بتامين الرعاية الاجتماعية لمائة وعشرة اطفال من ابناء وبنات شهداء الثورة والجماهير في مجزرة ايلول وذلك بارسالهم الى مدرسة بيت اسعاد الطفولة في لبنان .







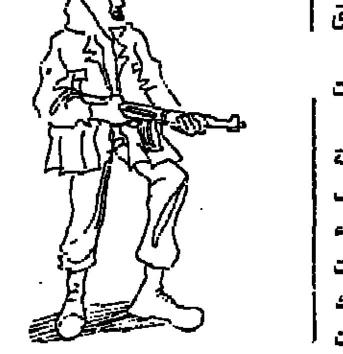
اسبوع فلسطين العالمي في الهند

يقوم الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الهند بالتمهيد لتشكيل «جمعية اصدقاء فلسطين» في عليكره بالتعاون مع عدد من المدرسين والمحاضرين والدكاترة في الجامعة

هذا وسيقام الاسبوع العالمي لنصرة فلسطين ، حيث سيتم خلال هذا المهرجان العالمي افتتاح معرض الثورة الفلسطينية .

كما سيتم تدشين جمعية اصدقاء فلسطين خلال هذا المهرجان .

وبعد انتهاء الاسبوع العالمي لنصرة فلسطين سينتقل معرض الثورة في مدن الهند الرئيسية .



عمال ميناء اشدود يهددون بالاضراب

المنطقة المحتلة ـ عاد عمال ميناء اشدود واكدوا انهم لازالوا مصممين على نيل المطالب التي قدموها لادارة الميناء ، ولم يوافق عليها بعد . واكد العمال انهم سيبداون في اتخاذ خطوات اشد من تلك التي اتبعوها حتى اليوم حتى تتحقق مطاليهم العادلة ، وهم يهددون باعلان الاضراب .

●*●

ديون اسرائيل ٢٨٠٠ دولار

جاء في نبأ لوكالة الانباء الفرنسية ان الديون الخارجية على اسرائيل تبلغ في نهاية العام الحالي ٢٨٠٠ مليون من الدولارات وبذلك يكون معدل الدين للفرد العالم .

وقالت الوكالة ان العجز في الميزان التجاري قد زاد من ١١٠٠ مليون دولار الى ١٣٠٠ مليون دولار وان اهم اسباب هذا العجز هي ضرائب الدفاع المباشرة وغير المباشرة التي بلغ مجموعها ٨٠٠ مليون دولار .

وقد اعلن بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلية هذه الارقام مساء امس الاول في نهاية اجتماعات المؤتمر الذي ضم رجال الصناعة والمال اليهود من انحاء العالم والذي استمر خمسة ايام .

العميد احمد ـ بقية

جولة قام بها في العاصمة عمان .

وقد اطلع العميد احمد حلمي على مدى التزام الطرفين بتطبيق اتفاقيتي عمان والقاهرة .

ماو ـ بقية

التذكارية التي ستقام في كاتدرائية نوتردام بباريس اليوم على روح الجنرال ديغول .

ووصف الرئيس ماو الجنرال ديغول بانه محارب لا يكل ضد العدوان الفاشستي .

وقال في برقية تعزية ارسلها الى مدام ديغول ونشرتها وكالة انباء الصين الجديدة في هونغ كونغ ارجو ان اعرب عن تعازي القلبية لك وعن احترامي المخلص للجنرال ديغول الذي كان محاربا لا يكل ضد العدوان الفاشستي ومن اجل الدفاع عن الاستقلال الوطني لفرنسا .

سيدات المتحدة ـ بقية

امس انه لا يوجد سبب من الناحية العملية يمنع الفتيات المصريات من عدم القيام بدور فعال في القتال .

وقال ان الطالبات المصريات قد نجحن في استعمال الاسلحة والقيام بواجبات التمريض .

واعلن الفريق فوزي ايضا ان فرق الشباب من اجل المعركة ستقوم بواجباتها العسكرية الكاملة ابتداء من العام القادم .

هليل : ـ بقية

التعاونية ومركز شرطة قنيطرة وبلدة مجدل شمس .

وصرح هليل قائلا لن نتخلى عن الجولان وان هضبة الجولان لن تعود لتصبح ثانية معسكرا سوريا وقاعدة للعدوان ضد اسرائيل .

واضاف ان هذه المنطقة ستشهد الازدهار والرخاء وستكون قدوة لجيراننا السوريين في تطوير مناطقهم واعمارها .

[عناوين الصحف العربية]

حول وفاة ديغول

اجمعت الصحف العربية الصادرة امس ، على الحديث عن ديغول ، فاشادت بمواقف الزعيم الراحل من القضايا العربية العدوان الاسرائيلي على الامة العربية .

واقردت الصحف العربية موضوعاتها الرئيسية صفحات فيها ، لحياة ديغول ودوره الكبير في تحقيق الحرية والانتصار على الغزوة النازية . ومما قالته الصحف العر العالم قد خسر بفقدان ديغول واحدا من اعظم رجالات التاريخ ..

الخوف من ضغط في النفط

كان الدبلوماسيون ورجال الاعمال الاميركيون لايهتمو العرب حول استعمال الضغط بخصوص الزيت العربي مذ اما في الوقت الحاضر فقد بدأ الشعور بوجوب الاهتمام تحذيرات من هذا النوع . كما اوضح اخيرا في اقوال السد دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني بان على الانسحاب والاعتراف بحقوق الفلسطينيين ، غير ان الذين سروا لهذا الموقف البريطاني فانهم بانتظار تغير ما في الولايات المتحدة ، وقد كانت بداية هذا حين اسقطت الولايات موضوع الصواريخ الموجودة في منطقة القتال كشرط اسرائيل الى مباحثات السلام تحت اشراف الدكتور يارنغ .

«هيرالد تريبيون»

يهاجمون ديغول حتى بعد وفاته

على الرغم من ان صحف العدو قد افردت صفحاتها للحديث ديغول ، الا انها لم تخف مرارتها من مواقف ديغول تجاه العد الاسرائيلي على الدول العربية ، وقد كتبت صحيفة هارتس المجال :

البقية ص ٣ عمود ٢

في مقال لنوفوستي

أميركا تريد إبقاء إسرائيل سيفاً مسلطاً على رؤوس العرب

موسكو ـ و . أ . ن ـ

يتبين من الانباء الواردة من تل ابيب ومن واشنطن ، ان لقاء ومحادثات رئيسة وزراء اسرائيل، غولدا مائير في البيت الابيض مع الرئيس نيكسون ووزير خارجيته روجرز ، التي ذكرت الصحف انها تناولت التدابير الجديدة الواجب اتخاذها لتعزيز قدرة اسرائيل العسكرية قد كانت ختام برنامج الزيارة » . وقد ظهرت في الصحف الاميركية بصورة خاصة معلومات تقول بان واشنطن تستعد في الوقت الراهن لتسليم المسعورين الاسرائيليين اسلحة بقيمة مليار دولار وفقا لما يسمى « شروط الاستقراض المرنة» ، اي دون تقديم فواتير مستعجلة الى تل ابيب لدفع ثمن التسليمات العسكرية .

ويتضح تماما ان نوايا واشنطن هذه تخالف بياناتها حول الرغبة الوهمية في المساهمة في التسوية السياسية السلمية لازمة الشرق الاوسط . ذلك لان تل ابيب هي الان التي تخرب مهمة يارينغ الهادفة للتسوية السلمية . وفضلا عن ذلك وبالرغم من وقف اطلاق النار مع الجمهورية العربية المتحدة والاردن، فان حكام اسرائيل يعلنون صراحة «حق» اسرائيل بمهاجمة الجمهورية العربية المتحدة والاردن في كل لحظة وحيثما شاء الاستراتيجيون الاسرائيليون .

هكذا تكشف تل ابيب بوقاحة عن مشاريعها التوسعية التي تربط تحقيقها بامكانية اللجوء الى مغامرات عسكرية متواصلة ضد الدول العربية . وقد اعلنت غولدا مائير نفسها مؤخرا في حديث الى التلفزيون الانكليزي «ان اسرائيل تستطيع ان تحل مايحلو لها ..»

من الجلي انه لو كانت الولايات المتحدة تريد حقا اعادة المعتدي الى صوابه ، لتوجب عليها بالدرجة الاولى حرمان تل ابيب من الاموال الاميركية التي تساعدها على السير في نهجها المغامر . والواقع هو ان تصرف المعتدي لايجد اي شجب ، بل على العكس يلقى التشجيع . وتشهد على ذلك نوايا السلطات الاميركية الهادفة الى توطيد القدرة العسكرية لاسرائيل وشحنات طائرات الفانتوم وغيرها من العتاد الحربي الحديث الى اسرائيل .

وفي الاونة الاخيرة اعترفت الاوساط الحاكمة الاميركية انه منذ ان اصبح اتفاق وقف اطلاق النار الموقت نافذ المفعول ، تلقت اسرائيل من اميركا كمية كبرى من المعدات الالكترونية والصواريخ ، وقطع المدفعية الجديدة الى بقيمة ٣٠٠ مليون دولار . ويمكن ان نضيف الى ذلك ان ممثلي وزارة الدفاع الاميركية يقومون حاليا في اسرائيل بتدريب الاسرائيليين على استعمال صواريخ «شرايك» الا الحديثة الطراز جدا .

وعلى ضوء هذه الوقائ الاستنتاج التالي نفسه : ان الولايات المتحدة تبعد وق النار في الشرق الا الاقتراحات التي قدمتها و قبلا بهذا الصدد مهددة با ومن الجلي انه حتى لو ا الولايات المتحدة ، استرة بالاعتبارات التكتيكية ، لا موقف مستقل ، ولو شكليا اسرائيل ، فهي تفعل كل ذ اجل التلبية القصوى العناصر الاكثر تطرفا في ا ان دعم واشنطن لاسرائ سياسة حقيقية ، فعلية . المساعي العملية للولايات الوقت الراهن ان الا الاميركيين يهتمون با تؤدي دور مسدس مشحون اطلاقه بارادة واشنطن . الامبرياليين الاميركيين يقا احتمال رؤية اسرائيل قائد على القاهرة دون سيف يد المسلط فوق رؤوس العرب . الشيء الذي واشنطن ال لتوطيد القدرة العسكرية ان اسرائيل التي تعلق على خبراتها حماتها الا تواصل نهجها الخطرة الشرق الاوسط .

الكاتب بخداع الاخرين .. وينتهي بخداع نفسه .. ومضحكة مع اعدائها ..

اخذ هؤلاء ينشر اكاذيبهم يسارا ويمينا محاولين ايهام الناس بانهم لايعملون شيئا سوى ضرب اسرائيل بالصواريخ من وراء .. وانهم لايستطيعون عمل شيء سوى الاستعراض في شوارع

لله الذين ينشرون هذه الاكاذيب لانرد عليهم بان تحيلهم الى اعترافات العدو الصهيوني مع يقيننا الكامل بانهم سيصدقون اعترافات بسبب الثقة التي يشعرون بها تجاه هذا العدو كما نحيلهم الى انفجارات اول امس في تل ابيب والتي لاشك قد اكاذيبهم صفعا ..

سنقول كلمات قصيرة ونمضي لاننا نعرف ان الكلمات لن تخرس هذه الابواق المهترئة .. والمفضوحة .. سنقول ان الشهداء التي روت كل تراب فلسطين .. من غزة الى .. ومن النهر الى البحر .. تقف شاهدا عملاقا في وجه كل الزيف والكذب والتضليل وتقدم الدليل على ان شعبنا العظيم ضراوة وعلى كل الجبهات من اجل استمرار المسيرة بها ..

بان الاف المناضلين من الاحتلال يقبعون الدليل على والذين يزرجون في زنازين وتصنعه الثورة وتحققه على مدى العدو به من رعب داخل ارضنا المحتلة فزج الالاف من المعتقلات ..

كان اعداء الثورة ينشر هذه الاكاذيب والافتراءات يريدون ينالوا من قيمة الثورة وامكانياتها نقول لهم انهم واهمون بان الثورة منذ انطلاقتها التي قضى على روح الهزيمة .. على طريق النصر .. هو الجواب ..

قصة ثورية من اليابان

بعد أن أعدموه .. قاموا له تمثالا ..

ديغول .. الصوت الذي قال للهزيمة .. لا

كان يعرف أن أي تخاذل سيؤدي إلى الانهيار .. فسار على طريق المقاومة

« ظل تفكيري محصوراطيلة حياتي بفرنسا ، في ناحية معينة ، اوحت بها العاطفة ، كما فرضها العقل والمنطق ، اذ يميل الجانب العاطفي مني الى تصور فرنسا في صورة أميرة من أميرات الاساطير ، أو في صورة السيدة العذراء ، كما رسمتها ريشة اساطين الفن ، وقد كرست نفسها لقدر عظيم ، ويسيطر علي احساس فطري بأن العناية الالهية قد خلقتها اما لتحقيق نصر عظيم أو للتعرض لمصائب نموذجية »

« شارل ديغول »

واحب ديغول بالفعل فرنسا، احبها عظيمة ، واحبها وهي في اوج محنها ومصائبها ، وكانت قمة حبه لفرنسا لحظة بات الجميع يعتقد ان فرنسا قد انتهت وركعت تحت اقدام الغزاة من النازيين ، فبدأ ديغول نضالا اسطوريا من اجل تحرير الشعب الفرنسي من الشعور بالهزيمة ، وليوجه كل طاقات هذا الشعب لقتال الغزاة ، مؤكدا بذلك مقدرة الشعب ، اي شعب ، على رفض واقع الهزيمة ، وعلى الثورة ، وعلى الانتصار .

واليوم ، وديغول منقذ الشرف الوطني الفرنسي في سنة ١٩٤٠ حسب تعبير الرئيس الفرنسي الحالي جورج بومبيدو ، وديغول يمضي ، من حقه على كل ثوار العالم ، ان ينظروا اليه ، عبر ديغول الثائر ، الذي قاد شعبه في أحلك سنوات تاريخه ، والذي استطاع ان يفجر المقاومة ضد النازي في كل فرنسا ، والذي استطاع أن يضع بين ايدينا الكثير من دروس المقاومة التي ندرسها ونستفيد منها ، وتساعدنا على تصعيد ثورتنا ، وكل هذه الدروس تحمل بعض ذكاء ومضاء وصلابة هذا القائد الفذ .

نضال ديغول الثوري بدأ بعبارات مشهورة قالها في اعقاب سقوط فرنسا :

«يالها من بلادة ، ان الحرب تبدأ بداية هي اسوأ مايكون ، ولذا يجب ان تستمر ، والعالم واسع ، يستطيع ان يجد متسعا لها ولو قدر لي ان اعيش ، فساحارب في اي مكان ، ولاطول مدة ممكنة الى ان نهزم العدو ونغسل عن انفسنا هذا العار القومي» .

وكان هذا هو الدرس الاول الذي علمه ديغول للشعب الفرنسي ، وهو على اي حال كلام لابد ان يؤمن به كل ثائر في هذا العالم .. ساحارب في كل مكان ..

في الساعة التاسعة من صباح ١٧ يونيو عام ١٩٤٠ استقل ديغول طائرة بريطانية متوجهة الى بريطانيا يرافقه الجنرال سبيرس والملازم دي كورسيل ووصل اليها ليسجل واقعه الجديد بقوله :

«شعرت بانني وحيد في الميدان، وقد حرمت من كل شيء، واحسست بانني كذلك الرجل الواقف وحيدا على شاطىء المحيط ، يريد ان يعبره سباحة» .

وهكذا كان بالفعل بعد ان تحفظت سفارة فرنسا في لندن في التعاون معه ، كانت البعثات الدبلوماسية في الخارج مشدودة الى باريس بكل ماقيها من يأس واستسلام ، وكان الصوت الفرنسي الوحيد القادر على ان يقول (لا) للهزيمة هو فقط صوت ديغول الذي بدأ يعمل بحزم ليكسب دعم بريطانيا وامريكا .. دعم الند للند ، كان ديغول يريد من تشرشل وروزفلت ان يعاملوه معاملة قائد بلد مصمم على تحدي الهزيمة ، كان يرفض اي مظهر من مظاهر العطف ، لذلك وصفه تشرشل بمتكبراته بالعناد والاعتداد بالنفس، وبالفعل كان ديغول كذلك بالرغم من انه حرص منذ البداية ان يعطي نفسه الحجم الحقيقي وفي قوله يجسد هذا الواقع :

«كنت وانا اعتزم ارتقاء هذا الجبل الشاهق ، ابدأ من الصفر تماما ، فليس الى جانبي اي اثر لقوة او تنظيم ، وليس لي في فرنسا نفسها اتباع او شهرة او مكانة مرموقة ، اما في الخارج فلا مال لدي ولابروز ، لكن هذا الافتقار الى كل شيء ، كان الدليل الذي ارشدني سواء السبيل ، ورأيت ان وسيلتي للوصول الى السلطة هي بعث قضية البعث الوطني دون هوادة

او تساهل ورأيت انني عن طريق الظهور بمظهر البطل القومي الذي لايلين دفاعا عن وطنه ودولته ، استطيع ان استقطب حولي تأييد الفرنسيين وحماسهم وان اكسب الى جانبي احترام الاجانب واعتبارهم . وكان هناك طيلة هذه المسرحية المأساة من ضايقته صلابتي وأتاه عنادي ، ولكنني كنت مصمما على رفض كافة الضغوط المتعارضة والوفيرة العدد ، اذ انني كنت اعرف ان اي تخاذل من جانبي يؤدي الى الانهيار الكامل ، وهكذا كان افتقاري الى كل شيء ووحدتي

في نضالي لارتقاء اعلى الذرى السبب في حمايتي من الهبوط بعد ان وصلت» .

في الوقت الذي كان فيه ديغول مصمما على امتلاك هذه القوة الخلاقة والعجيبة لانقاذ فرنسا من الحضيض ، كان صناع هزيمتها من قادتها السياسيين والعسكريين يعملون على محاربته بشدة ، كانوا يأملون الاحتفاظ بكراسيهم تحت اي ظرف .. حتى لو كان تحت نعال الالمان ، لذلك لم يفاجىء ديغول حين ابلغته سفارة فرنسا في لندن بضرورة تسليم نفسه الى سجن سان ميشيل بطولوز ليمثل امام مجلس عسكري ، لم يسلم نفسه بالطبع ، حكم عليه المجلس بالسجن شهرا لكن الوزير ويغان استأنف الحكم وظفر ديغول باول حكم بالاعدام يصدر ضده .

وبدأ ديغول اصعب مرحلة نضالية في تاريخ اي زعيم عسكري وسياسي ، بدأت مشاكله بفشل الكثيرين ممن حوله او ممن حاول الاتصال بهم في فهم طبيعة ديغول، ثمة شخص واحد فهمه منذ البداية واحترمه وقدره وان كان لايخفي ضيقه منه في كثير من الاحيان ، هذا الشخص كان تشرشل الذي يقود المعركة بصلابة هو ايضا ضد النازية .

وكانت اصالة ديغول الوطنية واخلاصه الشبوب لفرنسا يتمثل في رفضه لاي نوع من الوصاية على نضاله .. كان يعتبر ذلك التمهيد لفرض الوصاية على فرنسا التي يناضل من اجل انقاذ شرفها بتحريرها والذي ضاعف من مشاكله في هذا الصدد هو انطباع الانجليز بان فرنسا لاتقول (لا) ابدا لذلك كان يلاحظ وهو يقف موقف المتصلب من المطالب البريطانية علامات القلق والدهشة واللهفة ظاهرة على وجوه الانجليز وحتى بين رجال ديغول نفسه ، لكنه كان حريصا دوما على ان يقول (لا) حين كان يقتنع ان مصلحة بلاده تتطلب ذلك ..

وعندما اعلن ديغول قيام «فرنسا الحرة» استقبلها الناس بالسخرية ، البعض اشفق وبكى، لكن ديغول كان يعرف ما الذي يفعله . وتمكنت فرنسا الحرة هذه ان تفجر المقاومة السرية ضد النازي والتي شملت كل انحاء فرنسا ، وكانت مقاومة صلبة منظمة متطورة شلت تحرك الجيش النازي وانفذته القدرة على السيطرة على فرنسا بالرغم من كل وسائل القمع والارهاب التي استخدمها لمحاربة المقاومة ونجحت المقاومة في تحقيق احد اهدافها الرئيسية وهو تسمير الجيش النازي داخل ثكناته ومعسكراته لتقوم بدور اساسي بعد ذلك في التمهيد لتحرير فرنسا

والمشاركة في تلك عمليا .

كما تمكن ديغول من تشكيل جيش بري وبحري في المنفى من الفرنسيين شارك هذا الجيش في تحرير ارضه بشجاعة وشرف .

ولم يحقق ديغول كل هذه الانجازات الا باعتماده على الشباب ونبذه لكل الساسة المحترفين وفي هذا الصدد يقول عن هؤلاء الساسة :

«كانوا سيرون على نفس الاساطير التي اخلصوا لها «وكانوا يرون ان السياسة يجب الا تتعدى حدود بعض المواقف والتجمعات الراقصة ، تقوم بها مجموعات من المومياءات المحترفة ، التي لايمكن ان تنبثق عنها الا بعض المقالات الصحفية والخطب والتمثيليات المسرحية وتوزع المناصب» .

وكانت تجربة ديغول الصعبة ، هي تجربته مع الشيوعيين الذين كانوا يحاربون بشدة «اسطورة ديغول» . لكنه سعى الى التعاون معهم وكسبهم الى جانبه فهو يقول:

«كنت اريد منهم أن يخدموا فرنسا ، لم يكن في وسعي ان اتجاهل اية قوة او احول بينهم وبين ضرب العدو ، كنت اعتبر انهم يتمتعون بقوة كبيرة في طراز الحرب التي فرضها الاحتلال الالماني على البلاد» .

كان هدف ديغول الاساسي دائما هو خدمة فرنسا اولا ، وهذا الجزء من برقية بعث بها من بيروت يوم ١٣-٨-٤١ الى بعثة فرنسا الحرة في بيروت يجسد ذلك :

«لقد حكنني موقفي من اعادة الوضع الى نصابه الصحيح ، وانقاذ كل ماهو اساسي لنا ، لقد فهمت ان بريطانيا قد انزعجت من موقفنا هذا ، ولكن هذا الانزعاج لايساوي شيئا امام واجبنا تجاه فرنسا .

وفي برقية اخرى بعث بها الى تشرشل في ٧-٨-٤٠ قال :

«... ويسعدني في هذه المناسبة ان اعرف بان حكومة صاحب الجلالة قد اغتنمت الفرصة لتأكيد تصميمها عندما يتحقق النصر لاسلحة الحلفاء ، على ان تضمن لفرنسا استعادتها الكاملة لاستقلالها وعظمتها» .

وديغول في نضاله لتحرير فرنسا كان حريصا كل الحرص على تجنيد كل امكانيات الشعب الفرنسي البشرية (اضراب . اتحادات وغيرها) لخدمة المعركة . وكان يتحرك الى كل جزء في العالم لتجنيد هذه القوى لدعم القوة البشرية الفرنسية الرئيسية المتواجدة فوق التراب الفرنسي ، وهذا الحرص يتجسد في خطاب القاه في ١٥-١١-٤١ في اجتماع ضم الفرنسيين المقيمين في بريطانيا حين قال :

«ترى من نحن ؟ هذا سؤال ، الرد عليه في منتهى البساطة «فلقد أثير هذا السؤال قبل سبعة عشر شهراً تنقص يوما واحدا «ووجدنا الرد عليه ، فنحن فرنسيون ننتمي الى كل سبيل في من سبل الحياة في بلادنا ، والى كل حزب فيها «وقد قررنا ان نجمع قوانا وان نحارب من اجل بلادنا ، ولقد خطا كل منا خطوته هذه ، بمحض ارادته، وفي منتهى البساطة ، ودون اي تحفظ مادي او معنوي ..

ويقول :

«اننا نستمد قوتنا من نكران الذات ومن تلك الوحدة التي تسود صفوفنا ، ولقد انطلقت من هذا المقبس الشعلة التي يرتفع ضوءها يوما بعد يوم . انها الشعلة التي تجد ضرامها من روح فرنسا والتي تبعث فينا القوة والعزيمة» .

وديغول عندما كان يتوجه الى الشعب الفرنسي في فرنسا كان حريصا دوما على ان يختار كلماته ويعد خططه وفقا للواقع المرير الذي تعيشه فرنسا والذي كان ثمرة عهد فساد وخيانة واستسلام وهذا يبرز من الرسالة التي وجهها الى الفرنسيين في ٢٣-٦-٤٢ :

«لقد تمزقت اخر الاقنعة التي اختفى وراءها الاعداء والخونة ، وهم يتآمرون على فرنسا ، واتضحت القضية التي تتعرض للخطر في هذه الحرب لجميع الفرنسيين ، وهي الاستقلال او العبودية . فالواجب المقدس يدعو كل انسان الى الاسهام بمايستطيع في تحرير وطننا ، عن طريق هزم العدو والانتصار عليه . فلا حل لقضيتنا ولامستقبل لنا الا عن طريق النصر .

واظهرت هذه المحنة الرهيبة التي نعيشها للامة ان الخطر الذي يهدد وجودها لايفد علينا من الخارج فحسب ، وانما من الداخل ايضا، وان النصر دون عمليات اعادة للبناء تتميز بالبسالة والشجاعة لن يكون نصرا حقيقيا .

فهناك عهد سياسي واقتصادي واجتماعي واخلاقي شله الفساد، ليحل محله عهد اخر نشأ عن الاستسلام الاجرامي لتمثله نشوة السلطان الشخصي ، وقد ادان شعبنا الفرنسي هذين العهدين ، اذ انه وهو يتحد في طريق النصر ، يتجمع ايضا في طريق الثورة .

هكذا كان ديغول عظيما في حرصه على فرنسا وهو يناضل من اجل عزتها وكرامتها . وكان ديغول كذلك وهو يقرر الجلاء عن الجزائر بذلك ارادة النصر .

وفرنسا اليوم وهي تودع زعيمها العظيم تبدو يتيمة على حد قول رئيس جمهوريتها الحالي جورج بومبيدو .

إن النصر دون إعادة بناء تتميز بالبسالة والشجاعة لن يكون نصرا حقيقيا

الصين تشجب — بقية

الامبريالية الامريكية وعملاؤها تحدد بصورة عامة قطعة صغيرة من الارض في ظل احتلال اسرائيل بقسوة للاراضي العربية الواسعة وخلق دولة عميلة صغيرة هناك تحت سيطرة المعتدين الامريكيين والاسرائيليين .

ان «دولة فلسطين» المزعومة هذه هي تعني اجبار الشعب الفلسطيني على تسليم السلاح والاستسلام . ان الامبريالية الامريكية وعملاءها يتلاعبون بهذه الحيلة في محاولة عابثة لاغراء الشعب الفلسطيني على القاء اسلحته ليتسنى للصهيونية الاسرائيلية ان تحتل دوما والى الابد اراضي فلسطين مايجرد الشعب الفلسطيني من حقوقه المقدسة في العودة الى دياره ان الشعب الفلسطيني المتمرس في غمار النضال والذي لايخاف من القمع المسلح على يد الامبريالية الامريكية وعملائها مصمم على احباط مؤامرة الخدع السياسية . اما بالنسبة لمؤامرة ما يسمى بـ «دولة فلسطين» فان ردهم الواضح .. «المعارضة التامة» فقد نشرت مؤخرا صحيفة «فتح» لسان حال اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة من المقالات عبرت فيها عن تصميمها على سحق مؤامرة «دولة فلسطين» سحقا حازما . واشارت المقالات الى ان هذه المؤامرة قد لقيت تأييدا من الولايات المتحدة الامريكية . وكتبت احدى المقالات .. «يجب على ثورة فلسطين المسلحة ان تدرك تماما نطاق هذه المؤامرة وتتخذ اجراءات حاسمة لسحقها بزيادة تعزيز الوحدة فيما بين المنظمات الثورية الفلسطينية وبتنسيق جميع المجهودات الثورية الفلسطينية لتواجه المحاولات التامرية والمؤامرات الرامية لتصفية الثورة» .

وعلاوة على ذلك نشرت صحيفة «فتح» في يوم ٢ نوفمبر افتتاحية اكدت فيها من جديد ان الشعب الفلسطيني يقاوم بحزم مؤامرة «دولة فلسطين» كما اعربت عن عزيمة الشعب الفلسطيني على المضي بالقتال حتى تتحرر الاراضي المحتلة . واشارت الافتتاحية الى «دولة فلسطين» المزعومة هذه ، ستكون قاعدة للامبريالية في قمع كافة النشاطات الثورية .. لقد رفضنا الحلول الاستسلامية ورفضنا تحويل هذه المنطقة الى قاعدة للامبريالية وسنقاتل من اجل ذلك» «ان شعبنا يعرف انه من واجبه ان يقاتل ببسالة من اجل المقاومة ضد كافة المؤامرات وجميع الاعداء» ان الشعب سينتصر حتما ما دام يصمم على القتال» .

ونددت بعض الصحف في البلدان العربية واحدة تلو الاخرى بالامبريالية الامريكية وعملائها لجرائمهم في الخلق التآمري لـ «دولة فلسطين» .

واشارت صحيفة «البعث» السورية في مقالة لها في يوم ١٣ سبتمبر الماضي الى ان الخطة الامريكية ظلت تستهدف تأسيس «كيان فلسطين» في اطار اقاليم محدودة وتحت المساعدة من الولايات المتحدة الامريكية . والغرض من ذلك هو عدم السماح للعرب والفلسطينيين بالمقاومة ضد بقاء الصهيونية .

واشارت صحيفة «الجمهورية» في الجمهورية العربية المتحدة في مقال نشرته في يوم ٤ نوفمبر الجاري الى ان المؤامرة الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية في خلق مايسمى بـ «دولة فلسطين» سيكتب عليها الزوال . ورفضت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضا حازما المشاريع والمؤامرات الامريكية . ان الشعب الفلسطيني لن يترك حيلتهم تنطلي عليه فيترك السلاح . وبالعكس فانه سيواصل القيام بالنضال المسلح حتى احراز النصر النهائي .

اسرائيليات — حزب حيروت .. والائتلاف الحكومي

حضر مناحيم بيغن الصهيوني الى فلسطين مهاجرا من هولندا وقام بتأسيس المنظمة العسكرية القومية (الارغون) والتي ارتكبت الاعمال الاجرامية في مجزرة ديرياسين وشاركت في حرب ٤٨ ضد عرب فلسطين

ثم قام بتشكيل حزب حيروت من اعضاء (الارغون) عام ١٩٤٩ واخذ دور المعارضة في الكنيست الى ان دخل الائتلاف الحكومي عام ٦٧ باشتراك حيروت مع حزب الاحرار في انتخاب الكنيست تحت اسم «جاحال» .

وهذه الكتلة الجديدة تضع في تصورها ان ارض اسرائيل تتضمن البحر الابيض المتوسط الى الصحراء التي تفصل بين العراق والاردن . واذا كان بيغن ورفاقه الايطاليون الان يضم شرقي الاردن فانهم يعارضون باصرار التخلي عن الضفة الغربية .. لقد زاد حجم كتلة جاحال باستمرار منذ دخول الائتلاف الوزاري في حزيران ٦٧ ويعود هذا الى نشوة النصر التي اصابت الاسرائيليين ثم الشعور بالقلق لاستمرار الحرب وتصاعد المقاومة .

لقد انتزعت كتلة جاحال من حزب العمل والذي يملك الاكثرية في الائتلاف وثيقة سرية تتبنى ضم معظم الاراضي العربية المحتلة واقامة مستعمرات يهودية جديدة لمستوطنين اسرائيليين في الارض المحتلة بعد ٥ حزيران .

ان تنازل حزب العمل لبيغن ليحول دون انحلال حكومة الائتلاف الوطني .. وقد اضطر ليفي اشكول رئيس الحكومة السابق للتراجع عن عمل تصريح ادلى به لمجلة امريكية اعلن فيه ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن جزء من الاراضي العربية مقابل معاهدة صلح .

كذلك في البيان الوزاري لم يتعرض جولدا مائير لذكر قرار مجلس الامن نزولا عند رغبة بيغن ورفضت الاجابة عن سؤال لبارنغ حول ماذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب من الاراضي المحتلة اذا توصلوا لتسوية سلمية وتمكنت بذلك من انقاذ الائتلاف الحكومي من الانهيار .. فهناك وزراء من كتل مختلفة يؤيدون «جاحال» مثل دايان الذي اعلن انه اقرب الى بيغن منه الى بعض اعضاء حزبه مثل بنحاس سابير .

لقد واجه بيغن قبول الحكومة بالمقترحات الامريكية بموقف متصلب وقال ان اصدقاء اسرائيل يدفعونها للاستسلام امام العدو .. وبعد الانسحاب من الحكومة اعلن بيغن .. «الوطن في خطر ومهدد بالتقسيم» فالحكومة سترسل مندوبا يوافق على الانسحاب من الاراضي المحتلة .. ان الدول الكبرى ستفرض علينا التخلي عن الحدود التاريخية الراهنة لاسرائيل والقبول بتعديلات طفيفة ، والامة اليهودية لم تتخل عبر التاريخ برضاها عن ارض تخصها .

ودعا بيغن الى قيام حركة «شعبية» تحت شعار «ضد الانسحاب ومن اجل انقاذ اسرائيل» الا ان احدا لم يلب دعوة بيغن بل ان التصويت السري في اللجنة المركزية لكتلة «جاحال» كشف امكانية انقسام هذه الكتلة الى حزبي حيروت والاحرار .. ان اعضاء حزب الاحرار يؤيدون البقاء في الحكومة رغم انهم لايقلون عن بيغن رفضا لمقترحات السلام ، اما اعضاء حزب حيروت فمعظمهم يتقيد بموقف زعيم الحزب بيغن .

جندي — بقية

من صحف العدو — بقية

الهجرة إلى القدس

قد لا يعرف الكثيرون ان عددا من اهلنا في الضفة الشرقية قد هاجروا الى الضفة الغربية وعلى التحديد الى منطقة القدس عند بداية هذا القرن ..

وهذا الحادث التاريخي تم كما يلي : —

خلال سنوات الحرب العالمية الاولى بين الجيش التركي من جهة والقوات الانكليزية والقوات العربية الحليفة من جهة اخرى حدث أن وقف الاهالي في منطقة البلقاء والسلط والقرى المحيطة بها مع القوات الانكليزية وساعدوها في قتال الاتراك .. ولكن حدث أن تراجعت القوات الانكليزية في هذه المنطقة فترة من الوقت فاعاد الاتراك هجومهم على المنطقة مستهدفين الاهالي الذين وقفوا مع القوات الانكليزية وقد خاف الاهالي من انتقام الجيش التركي فهاجروا من المنطقة الى القدس وضواحيها وقد حلوا هناك بضيافة اهلهم بالضفة الغربية .. فانزلوهم في بيوتهم وقاسموهم طعامهم كما عمل البعض منهم فترة من الزمن هناك ..

وكان بالامكان ان تستمر اقامتهم هناك فترة اطول ولكن هزيمة الجيش التركي وانسحابه من المنطقة عجل بعودة الاهالي الى بيوتهم على الضفة الاخرى من النهر

وبعد ثلاثين سنة من هذه الحادثة حدثت هجرة اخرى من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية .. حقا كانت الهجرة اكبر والمدة اطول .. لكن لا بد من خلال قتال العدو أن يعود أهلنا الى بيوتهم على الضفة الاخرى من النهر .

نقدم لكم اليوم :

ضابط .. (متعاطف) جداً !!

الرائد فلان انسان سوي ككل انسان ، له زوجة واطفال ، يحبهم ويحبونه ، دخل الجيش بعد ان اخذ المترك ، قال له والده يا ولد روح الجامعة ، قال لا : اريد الجيش فالارض مسروقة والقتال من اجلها فريضة ، والناس في المخيمات ، والى الاوطان يجب ان يعودوا ، ومن غير الشباب يعيدهم ، وفي الجيش سالتحق ومن خلاله ساقاتل فاما ان نحرر الاوطان او اموت في ميدان الشرف والجهاد .

لكن هذا الرائد اليوم محبوس ، وفي الزنزانة محشور ، والجرائد والكتب عنه ممنوعة والزيارة له محظورة فالتهمة خطيرة ، اي والله خطيرة ، لكن الرجل لا يعرفها سأل وتعب من السؤال ، والجواب : في يوم المحاكمة ستعلم السر والجريمة وعنها ستحاسب حسابا عسيرا من السجن حتى الاعدام وكل عما جنت يداه مسؤول ، اي نعم مسؤول .

وذات صباح ، فتحوا عليه باب الزنزانة ، ومن يده سحبوه والى السيارة أخذوه والى قاعة المحكمة ادخلوه وعلى كرسي الاتهام اجلسوه وحضرت هيئة المحكمة وخلف طاولة القضاء جلست ، وتنحنح الرئيس وتلفت يمنة ويسرة ثم فتح الاضبارة واليها نظر واطال ثم كشر وسأل ان كان المتهم حاضرا فلما اتاه الجواب أي نعم أشار بطرف اصبعه الى المدعي العام الذي نهض من على الكرسي وفتح اضبارة زرقاء وقال :

— الرائد فلان متهم بمخالفة الضبط والربط العسكري لانه ثبت لدينا بالدليل القاطع انه متعاطف جدا مع العمل الفدائي . اي نعم متعاطف جدا وفي رواية اخرى جدا جدا ..

قال هذا وجلس بعد ان كان قد القي قنبلته وران على الحضور صمت رهيب وكادت القلوب تتوقف عن الخفقان فالتهمة خطيرة أي والله خطيرة ولا يعلم احد غير الله واعضاء المحكمة مصير هذا الرائد المتعاطف جدا مع العمل الفدائي وستكون المصيبة اعم واعظم اذا ثبتت انه متعاطف جدا جدا .

وتنحنح رئيس المحكمة وتململ والى الرائد قال

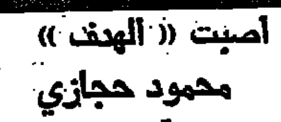
— مذنب انت يا رائد ام لا

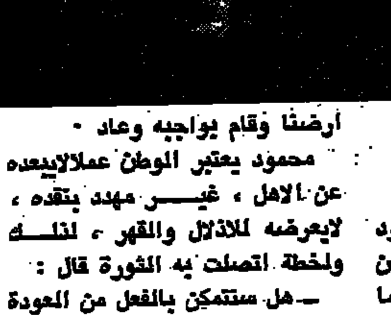
ووقف الرائد وقال :

— اذا كان التعاطف مع الفدائيين ذنبا فانا مذنب ، فانا بالفعل احب الفدائيين لانهم رجال قتال ونزال ، وانا احب القتال والنزال ، وهم يحاربون العدو ، وانا احب محاربة العدو ، وهم يستشهدون كل يوم من اجل التحرير ، وانا احب الاستشهاد من اجل التحرير ، وهم يحبون الناس ويحبون فلسطين ، وانا احب الناس واحب فلسطين ، وهم يكرهون اميركا راس البلاء وانا اكره اميركا راس البلاء وعنوان التآمر والاجرام .

قال هذا وسكت .. ومال رئيس المحكمة على الاعضاء وتشاوروا ، ثم سأل الرائد ان كان لديه اقوال اخرى فكل ما قاله يثبت التهمة عليه ولا ينفيها ويسير به نحو « الهاوية » ولا يبعده عنها ، فقال الرائد انه قال كل ما عنده فهب رئيس المحكمة وهب معه الاعضاء وفعل مثلهم المدعي العام وقال الرئيس الى المداولة نحن ذاهبون .. وذهبوا اي والله ذهبوا !!

شعب لا يموت





أخي الجندي

لن نكون إلا متآخين

الظروف التي مرت على الاردن والتي تجعل منه بحكم موقعه واوضاع مواطنيه المنطلق الرئيسي في عملية تحرير فلسطين ، كل تلك الظروف جعلته مسرحا لشبكات واسعة من مخططات التآمر على ثورتنا وتطلعات جماهيرنا ومن الطبيعي أن تستعمل الجهات المعادية كل الاساليب الخبيثة التي يتفتق عنه ذهنها لتفتيت جبهتنا الوطنية مما يستتبع احداث التناحر والصراع بين القطاعات الشعبية أو الاقليمية لضمان ضعف هذه الجبهة والنفاذ من خلالها لتحقيق الاهداف البعيدة للمخططات الاستعمارية والصهيونية ..

واذا كان لنا أن نعتز بثوارنا الذين انطلقوا من هزيمة حزيران ليعيدوا لجماهيرنا الثقة بالنصر على المدى البعيد ، فليس اقل من ذلك اعتزازا لنا أن نجد في الشرفاء من جنود جيشنا العربي الاردني البواسل القوة الواعية التي تقف على خطوط القتال لتحمي انطلاقة ثوارنا وتشكل رأس الحربة التي تخترق الجسم الغريب المزروع في قلب وطننا .

ولئن حاولت مخططات الاعداء أن تنال من تلاحم ثوارنا بجنودنا وضباطنا الشرفاء في الجيش العربي الاردني وأن تحدث شرخا في قوتنا الوطنية فاننا لعلى يقين بأن تلك المخططات سوف تتحطم على صخرة التآخي والايمان بوحدة المصير امام خطر العدوان الصهيوني المدعم بأكبر القوى الغاشمة الامبريالية .

اننا يا اخي الجندي في البقية ص ٣ عمود ١

أصبت ((الهدف))

محمود حجازي

اسير الثورة الاول .. محمود بكر حجازي .. نزيل سجن عسقلان الان ، يصر العدو على عزله دائما في زنزانة بعيدا عن بقية ثوارنا في السجن .

محمود ، كان في العقبة يعمل (طريشا) قبل ان يتقرر استدعائه ليشارك في عمليات الانطلاقة .. على الفور ترك العقبة ، في عمان تسلم تعليمات اولية . في القدس استكمل استلام التعليمات ، دخل ارضنا وقام بواجبه وعاد .

محمود يعتبر الوطن عملا لا يبعده عن الاهل ، غير مهدد بتقده ، لا يعرضه للاذلال والقهر ، لذلك ولحظة اتصلت به الثورة قال :

— هل ستتمكن بالفعل من العودة الى يافا .. في يافا عمل دائم .

ويقتنع محمود بامكانية استعادة يافا ، ويمتلك لاول مرة في حياته سلاحا ثوريا ، (ستن) خذ للتصليح اكثر من مرة ..

ويواصل محمود مشاويره ، وكانت اخر معاركه وقفة رجل ، خذله الرشاش ، لكنه ظل رجلا ، في المحكمة ظل رجلا ، وفي السجن يظل محمود رجلا .

لقد تحرر نهائيا من الاذلال والقهر السجن من اجل قضية عادلة ليس اذلالا ولا قهرا ، انه حياة جديدة .

محمد الهيب

ومحمد غريفات الهيب ، عرف نفس طريق محمود .. كان (جاويشا) في جيش العدو ، لحظة تمكنت الثورة من الاتصال به قال انه انتظر طويلا ، ماكان يجب ان يحدث هذا .

انضم على الفور الى شبكة عكا .. شبكة عكا معروفة ، فرجالها هم الذين نفذوا عمليات حيفا جميعها ، وهي عمليات عانى منها العدو كثيرا ، كانت ضربات ناجحة ومؤلمة وقاصمة ..

محمد كان فارس هذه العمليات ، بسيارته العسكرية مكن الرجال من دخول كل مكان ، حتى الى قلب مصفاة البترول بحيفا .

الى جانب هذا ، كان متواضعا ، خلوقا ، يحب اصدقائه لانه في الاصل يحب ارضه .

كان دوما يقول لرجال الشبكة ، بانهم سيقعون ذات يوم في يد العدو ، المهم ابعاد هذا اليوم ، والمهم اكثر استغلال كل الايام التي تسبقه .

وفي المحكمة كان محمد فارسا ايضا ، قال كل قناعاته ، فضح معاملة العدو لاهلنا في الجليل ، قال لهم بالا يحلموا ذات يوم بلحظة استقرار حقيقية فالارض تمور من تحتهم غضبا لا يرحم .

في السجن يتصرف محمد كفارس ايضا ، لانه في الاساس لا يخاف العدو ، كشفهم تماما عندما كان جنديا في صفوفهم ، الجميع يعتبر محمد نموذجا للانسان الثائر .. ذات يوم سنلتقي بمحمد وستتحدث كثيرا ..





أصرار :

اي شيء
يقتل الاصرار ،
في شعب مكافح
اي حرب
قدرت يوما ، على
سرقة اوطان الشعوب
وطني .. !! مهما نسوا
مد عليه
الف فاتح
ثم ذابوا ...
مثلما الثلج يذوب !!

كلمة :

يحمل ثائرنا البندقية ليشق طريقه النضالي عبر الدم والرصاص والتضحية ، ولاينسى ان يجعل من الفكرة والموقف ، صورتا نضال عظيم .

ومضة :

يقول الرئيس ماو :

ان الشعوب المضطهدة عندما تسعى الى التحرر الكامل انما تعتمد في نضالها اولا وقبل كل شيء على نفسها ، ثم بعد ذلك ، وبعد ذلك فقط تعتمد على العدو الاممي . ان من واجب الشعوب التي انتصرت في ثورتها أن تساعد الشعوب التي لا تزال تناضل من اجل التحرر وهذا واجبنا الاممي .

من قاموس الثورة

قتال العصابات في المدن والشوارع

تعتبر المدن والمحلات الكبيرة المأهولة بالسكان اهدافا هامة من وجهة نظر حرب العصابات لذلك فان الدفاع عنها والمحافظة عليها يعتبر غاية اساسية يسعى اليها دائما قادة الجيوش الشعبية ، وقادة الجيوش النظامية كذلك .. ويضعونها نصب اعينهم دائما واذا كان رجال العصابات يتخلون في المرحلة الاولى من حرب التحرير عن بعض الاراضي بغية استدراج العدو الى المناطق التي سيدمرون بها .. أو للتملص من معركة خاسرة .. فانهم بالمقابل يتشبثون في الدفاع عن المدن الكبيرة التي يشكل سقوطها بين ايدي العدو كارثة قومية حتى اخر طلقة .. واخر رجل .. ويجعلونها مقبرة للغزاة .

وفي التاريخ العسكري امثلة عديدة توضح الدور الهام الذي لعبه الدفاع عن المدن المحصنة اثناء الاعمال القتالية التي جرت ابان الحرب العالمية الثانية « مثل دفاع مدن : سباستيوبول ولينينغراد ، وستالينغراد ، وبرلين » ..

أ — الدفاع عن المدينة :

تتعلق بنية الدفاع عن المدينة بابعادها ، وبمخططها وبموقعها على الارض ومكانها بالنسبة للجهاز الدفاعي العام عن ارض الوطن وبصلابة بنائها ...

والنسبة الى موقع المدينة من خط الجبهة فيمكن أن تكون المدينة على الحد الامامي مباشرة ، أو في عمق الدفاع ؛ وتبعا لذلك يمكن ان ينظم الدفاع على مشارف المدينة أو بداخلها اذا كانت المدينة في عمق الدفاع تنشأ على مشارفها مواقع دفاعية خارجية ومتصلة ببعضها بخنادق مائلة ومحمية بالنيران والحواجز ..

ان هدف انشاء هذه المواقع هو ايقاف العدو المهاجم وانهاك واضعاف قواته قبل وصولها الى المدينة ، وبالاضافة الى ذلك خلق الشروط المناسبة للدفاع عن المدينة نفسها . تجهز المواقع الدفاعية على مشارف المدينة عادة بالاستخدام الواسع للضواحي والمرتفعات والاشياء المحلية الاخرى التي يمكن أن تقوي الدفاع . ولمنع الالتفاف والاحتلال المفاجيء للمدينة نفسها . وينشأ في داخل المدينة مواقع دفاعية داخلية على العمق كله .. ويتعلق عدد هذه المواقع بابعاد المدينة ومخططها وبقواها ووسائطها وبالوقت المتوفر ويحضر الموقع الدفاعي الداخلي عن طرف المدينة عادة ولكن يمكن أن يكون حده الامامي متقدما الى الامام في الحالات التي توجد فيها مرتفعات مشرفة او اية موانع طبيعية .

لخلق الدفاع الدائري والسيطرة على كافة تشكيلات العصابات ، تقسم المدينة الى قطاعات يختلف عددها ومساحتها تبعا لابعاد المدينة ووجود الاتجاهات الهامة وقوام القوات المعينة للدفاع عن المدينة .



زاوية حرة

ديغول ..

العظمة الانسانية الخالدة

عندما يتفانى المواطن لاجل شعبه ووطنه ، وعندما يقدم دمه وحياته ثمنا لحرية أمته ، ومن اجل حبه لها ، لا بد وان يبلغ القمة على سلم الزعامة لا سيما في أمة عريقة ذات تاريخ حضاري وانساني عميق . الجنرال ديغول الذي تشيعه فرنسا في هذه الايام يمثل النفر القليل من زعماء العالم في هذا العصر الذين استطاعوا أن يقدموا لامتهم وللانسانية كل ما يمكن لهم أن يقدموا من جهد وعرق ودم فاحبتهم أمتهم وقدرتهم ، واحبتهم الانسانية جمعاء وضعتهم موضع تقديرها واحترامها . ويبلغ الرجل العظيم اوج العظمة عندما تنحى عن السلطة استجابة لاكثرية مواطنيه ويعيش في منزله بعيدا عن كل الاضواء لانه يؤمن بأن العظمة هي لامته وبلده . ويأبى الا أن يكون عظيما حتى في موته فيوصي بأن يدفن في مكان متواضع ودون اية مراسيم لانه يؤمن ان ما قام به ليس الا من واجبه كمواطن فالخلود هو لامته ووطنهم .

((...))

ثورة

انا لم انس
هل انت نسيت ؟
شعر : مؤيد البحش
لست انسى
يا اخي الجندي اني
كترابي ، كبلادي ال
كدموع القدس ،
الخضراء ،
في ارضي الث
كحروف الابجدية
ودمي الموار في قلبي
وشراييني .. واخ
عربي
نسماتي ، بالملامح
طيب القلب ، ك
متسامح
لا اصالح
بل اعادي
كل اعداء بلادي
فانا ثار رهيب عز
انا اعصار عنيف
انا في صدر عدو ال
خنجر
واخي . الجندي
لست انسى
وحدة الدم على ا
يوم جددنا انتصار
الدين ،
ايام اسامة
واعدنا بدر ، والب
للارض الشقية
يوم جددنا فخار
وتقاسمنا الفداء
والموت ، وطعنات
وتقاسمنا الذخائر
فتذكر
يا اخي الجندي
قبل أن تقح نيران
من تصارع
من انا .. ؟ من
الفدائي الدافع
انا لم انس .. ف
تسيت ؟
لست انسى
يوم حوصرت ببي
وغطيت انسحابي
المدفعية
يوم هاجمت عدو
ودمرت المواقع
عندما كانت على
تنصب المدافع
فتذكر
يا اخي الجندي في
من انا .. ؟ من
الفدائي المظفر
انا لم انس .. ف
تسيت

أين هذه العائلة التي فقدت بعد وقف القتال ؟



مريم ٢٨ سنة — عائد سنة ونصف — منير ٣ سنوات — نوال ٦ سنوات



ناجي ١٠ سنوات — نبيل ١٣ سنة — شادية ١١ سنة — سلوى ٧ سنوات

يوم الجمعة الموافق ٢٢–١٠–٧٠ وبعد وقف اطلاق النار ثلاثة اسابيع خرج المدعو محمد احمد حسن الله سنة)) من بيته بالوحدات (خلف المدارس)) الى عمله سائقا بدائرة التنظيم الشعبي التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ودع زوجته واولاده السبعة الذين خرجوا من البيت بقصد السفر الى السلط لزيارة قريبالهم هناك . ومضت ان يصل خبر عن وصولهم الى السلط فتوجه الاب الى قريبه بالسلط يسأل عنهم فاخبره انهم لم يصلوا ..

بلغ قسم الشرطة في الوحدات وبلغ مكتب التنظيم الشعبي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية بسوريا و لم يعثر لهم على اثر ولم يعلن عنهم أي خبر .

والمفقودون هم : زوجته مريم محمد عبد الرحمن
واولاده السبعة وهم : ١ — نبيل ١٣ سنة ٢ — شادية ١١ سنة ٣ — ناجي ١٠ سنوات
٤ — سلوى ٧ سنوات ٥ — نوال ٦ سنوات ٦ — منير ٣ سنوات ٧ — عائد سنة ونصف

نرجو من كل من يعلم عنهم شيئا أن يتصل بمكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية الرئيسية ت : ٣٩١١٣